

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

76 - كتاب الطّيّب

الدرس الثاني عشر: من كتاب الطّيّب من صحيح البخاري

باب الحلق من الأذى

5703 - حدثنا مسدد، حدثنا حماد، عن أيوب، قال: سمعت مجاهداً، عن ابن أبي ليلى، عن كعب هو ابن عجرة، قال: أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمان الحديثية، وأنا أوددت تحت برمته، والقمل ينتثر عن رأسي، فقال: «أيؤذيك هواك»، قلت: نعم، قال: «فاحلق، وصم ثلاثة أيام، أو أطعمر ستة، أو انسك نسيكاً»، قال أيوب: لا أدرى بآيتهم بدأ

بَابُ مَنِ اكْتَوَىٰ أَوْ كَوَىٰ غَيْرَهُ، وَفَضْلٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ

5704 - حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هَشَّامُ بْنُ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ بْنُ عَمْرٍ بْنِ قَنَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءً، فَفِي شَرْطَةِ مَحْجُومٍ أَوْ لَذْعَةِ بَنَارٍ، وَمَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَكْتُوَىٰ».

5705 - حَدَّثَنَا عَمْرَانَ بْنَ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا أَبْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا حَصَّينَ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حَصَّينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا رُقِيَّةٌ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ، فَذَكَرَهُ لِسَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَرَضَتْ عَلَيَّ الْأَنْوَرُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانُ يَمْرُونَ مَعَهُمُ الرَّهْطَ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّىٰ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ، قَاتَ: مَا هَذَا أُمْتي هَذِهِ قَيْلَ: بَلْ هَذَا مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ، قَيْلَ: انْظُرْ إِلَى الْأَنْفَقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلأُ الْأَنْفَقَ، ثُمَّ قَيْلَ لِي: انْظُرْ هَاهُ هَاهُ هَاهُ فِي أَفَاقِ السَّمَاوَاتِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَّ الْأَنْفَقَ، قَيْلَ: هَذِهِ أُمْتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ " ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يَبْيَنْ لَهُمْ فَلَفَاضَ الْقَوْمِ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلَدَوْنَا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنَّا وَلَدَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرِقُونَ، وَلَا يَتَطَبِّرُونَ، وَلَا يَكْتُوونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» فَقَالَ عُكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنَ: أَمْنَهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ أَخْرَى فَقَالَ: أَمْنَهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ»

عصر يوم الأحد 12 ربيع الأول 1446 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوج _ سينوان

